

من دروس التفسير) 501 (- للشيخ صالح بن طه أبو إسلام

حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده - 00:00:03

رسوله اللهم صل على محمد وعلى اصحابه ومن استن بسننه الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بذلة وكل بذلة ضلاله - 00:00:23
وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير. وانتهينا في الدرس الماضي من الكلام عن الآية مية ستة وتلاتين آ وهي قوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل علينا - 00:00:43

وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون عن ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. وذكر اه الشیخ ان هذه الآية اشتملت على ايجازها و اختصارها على انواع التوحيد الثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء - 00:01:03

وكذلك اجتمعت على الامام والرسل والكتب الى غير ذلك اللي هي عقیدتنا. ایوه وخفنا عند الآية مية وسبعين خمس وثلاثين. الله عز وجل يقول فان امنوا بمثل ما امنتكم به فقد اهتدوا - 00:01:33

وان تولوا فانما هم في شقاق. فسيكفيكم الله وهو ايش؟ وهو السميع العليم فان امنوا اللي هم مين؟ اليهود والنصارى بمثل ما امنتكم به. اذا آآ ايمان مين؟ هو الایمان اللي بدك تقيس ايمانك به. من الصحابة. ايمان الصحابة. ان امنوا - 00:01:53

بمثل ما امنتكم به اللي هم النبي صلى الله عليه وسلم وما معه من الصحابة. ایوه فقد اهتدوا. بدك تعرف انت على هداية وعلى طريق وماشي صح شوف ايمانك وعقيدتك ومنهجك واتباعك للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. حتى ما تندر - 00:02:23
وان تولوا فانما هم في ايش؟ في شقاق. ومعنى في الشقاق اخ يعني هم في شق ایوه والله ورسوله في شق. وهذا الانسان اللي بيتعذر عن طريق الحق ويسلك طريق اخر. هذا بيكون ايش؟ فسق. فسق - 00:02:43

وضل وهذا الشقاق يلزم منه الايش؟ الماء هدى والمعاداة. هذا تسمعوه الان. ایوه. وما دمت هؤلاء شقوا هذا الطريق اللي هو غير طريق النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة معناها لابد ايش؟ انهم سيعلنون الحرب على النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه - 00:03:13

فالله عز وجل يطمئن رسوله ويقول له ايش؟ فسيكفيكم الله. اليه الله بكاف عبده فسيكفيكم الله وهو السميع العليم. يقول اي فان امن اهل الكتاب بمثل ما امنتكم به يا عشر المؤمنين من جميع الرسل وجميع الكتب الذين اول من دخل فيهم واول - 00:03:43
وختامهم وافضلهم محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يعني اذا امنوا بالرسل من اولهم ادم الى مين؟ الى محمد صلى الله عليه وسلم وامنوا بالقرآن وسلمو لله وحده ولم يفرقوا بين احد من رسول الله او من الرسل فقد - 00:04:13

بدوا للصراط المستقيم. اما انهم يؤمنوا برسول ويکفروا برسول هذا ما يزبط. يؤمنوا بكتاب يکفروا بكتاب هذا لا يصلح. ایوه للصراط المستقيم فقد اهتدوا للصراط المستقيم الموصى لجنت النعيم. ولذلك لما بتقول في الفاتحة اياك نعبد وياك نستعين - 00:04:33
الله عز وجل يقول هذا بيبني وبين ايش؟ وبين عبدي. ولعبي ما سأله. ايش اول سؤال ودعاء انت بتطلبه من الله اهدا الصراط

ال المستقيم. اي فلا سبيل لهم الى الهدایة الا بهذا الايمان. لكن - 00:05:03

كما زعموا بقولهم كونوا هودا او نصارى ايش؟ تهتدوا. اذا طريق الایمان الصحيح الموصى به رضا الله والجنة هو الايش؟ الایمان بكل 00:05:23

الرسول. اللي بنعرفهم في القرآن واللي ما بنعرفهم. والایمان بكل الكتب. اللي انزلت - 00:05:43

من السماء اللي بنعرفها واللي ما بنعرفها. وختامهم هو النبي صلى الله عليه وسلم ولا نبي فلا نبي بعده. هذا هو طريق الهدایة. وطريق 00:06:03

الایمان. لا كما زعموا ان ايش؟ الهدایة - 00:06:33

في اتباع اليهود والاييئه؟ والنصارى. فزع آآ او نصارى تهتدوا فزعموا ان الهدایة خاصة بما كانوا عليه. هيک هيک بيعتقدوا وهذه مشكلة 00:06:33

المشكلة ان الانسان يعتقد انه ماشي صح وعمله صح هو ماشي غلط وضال. هذه اكابر جريمة - 00:07:03

قل هل ننبئكم بالاخسرین اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم ايش؟ يحسنون خوارج لما خرج على علي 00:07:33

ابن ابي طالب. ظنوا انهم يحسنون صنعا راية الاصلاح والتغيير. وقالوا ان الحكم الا لله. ولما راح لهم - 00:07:33

ابن عباس وبي الشبهات اللي وقعوا فيها ورجع منهم الفان وحاربهم علي ابن ابي طالب وقتلهم هو والمهاجرون والانصار. ايوة هم 00:07:33

ناس مجتهدين في العبادة ومن حفظة القرآن لكنهم ضلوا ايه - 00:07:33

ليش؟ ضل الطريق. ضلوا الطريق. زي ما انت شايف اليوم ناس بدهم عزة الاسلام وبيتهم حياة اسلامية وبيتهم وبيتهم وبيتهم 00:07:43

وبيتهم. ايوة لكنهم ضلوا ايش؟ ضلوا الطريق. استحوذ عليهم الشيطان - 00:07:43

ودخل اعداء الاسلام. فضلوا ضلالا مبينا. وهو بلاد الاسلام اليوم بعض بلاد المسلمين اليوم يجرون الثمرة المرة. الثمرة المرة لايش؟ 00:08:23

للربع العربي للي للحزبيين والثمرة المرة للخلافة المزعومة لمين ومن معها. العالم اليوم بيكتو بايش؟ بثمرة الربيع - 00:08:23

العربي اللي تولاهما الحزبيون وبثمرة الخلافة المزعومة اللي اقامها مين؟ داعش. وهم يظنون انهم يحسنون وصنع واظهروا الى 00:08:43

النتيجة اللي وصلوا اليها الان تدل على انهم ضلوا ايش؟ ضلوا الطريق. مش هذا هو الطريق. مش هذا هو طريق الانبياء - 00:08:43

مش هذا هو طريق النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. لا. مش هذا طريق الهدایة. الانبياء جمیعا والنبي صلی الله عليه وسلم جاء 00:09:03

دعوة الناس الى عبادة الله لاخراج الناس من الظلمات الى النور. يقول والهدی - 00:09:03

هو العلم بالحق والعمل به. اذا ايش الهدی؟ العلم ايش؟ بالحق. انك تعرف الايش الحق. والحق وين؟ في الكتاب والسنة. بفهم مين؟ 00:09:23

الصحابة ومن تبعهم باحسان اللي هم سلف الامة - 00:09:23

اذا الهدی في العلم في العلم بالحق والعمل به. تعرف الحق تتعلمبه به بعدين كمان الله يعطيك العافية تدعوا الناس اليه. ولما يقابلك 00:10:13

الاذى في ذلك ايش؟ تصرد. والاذية واضحة بان هذا ينجيك من الخسران المبين. والعصر ان الانسان لفي خسر. كل بني الانسان الا 00:10:13

الذين امنوا والایمان يحتاج الى ايه - 00:10:13

الى علم فاعلم انه لا الله الا الله. وعملوا الصالحات اي عملوا بما تعلموا. وتوافقوا بالحق اللي هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اي 00:10:33

دعوا غيرهم الى هذا العلم. وتوافقوا بالصبر اي صبروا على ايش؟ على ذلك. لانك اذا تأمر بالمعروف تنهى عن المنكر بده - 00:10:33

اذى فلا بد من الصبر. يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر وايش؟ واصبر على ما اصاب مجرد ما تأمر بالمعروف وتنهى 00:10:33

عن المنكر بيجيك الاذى. النبي صلی الله عليه وسلم كان عايش في مكة الصادق الامين كلهم بيحبوه. بس مجرد ما دعاهم الى لا الله الا 00:10:33

الله ايش؟ عاذوه. يا سلام! والهدی هو العلم بالحق. اذا ليك ونهارك اتعلم الحق. الحق مش الضلال. واذا جلست امام شيخ ضال بيقى 00:11:03

انت بتتعلم منه ليه؟ الضلال. واذا بتقرأ في كتاب لعالم ضال. اذا انت بتتعلم الايش؟ الضلال. واذا بتستمع لقناع لناس ضلوا الطريق 00:11:03

تعلم الضمان. اذا بده تقرأ كتاب لائمة السلف. وبده تجلس وتعلم لعلماء السلف. وبده تعرف الطريق الايش؟ الطريق الصح علشان 00:11:03

تعلم الصح. اما تسير تخطط وما انت داري وهذا صح ولا غلط. واي شيخ هب ودب بتقعد تتعلم منه وتقول انا هيفضحك علي لا - 00:11:03

انا بضمك على اللي خلفه. لا بياضحك عليك. وإذا القى شبهة ممكن تدخل قلبك بعد اربعين سنة. والعمل به. وضد وضده ضد ايش؟

الهدى الضلال عن العلم. الضلال عن العلم ايش - 00:11:23

الضلال عن العمل بعد العلم. يعني ضل عن العلم الصحيح اللي هو بيتعلم منه الحق. وكمان ضل عن الليه؟ عن العمل. اللي ضل عن العلم والعمل معناه ضل ايش؟ ضل الطريق. ايوا شف بقى بيقول لك الان وهو الشقاقي - 00:11:43

العلم والعمل معناه ظل ايش؟ ضل الطريق. ايوا شف بقى بيقول لك الان وهو الشقاقي - 00:11:43

ضل عن العلم وضل عن العمل. اذا معناها صار ايش؟ صار في شق. شق بعيد بعيد عن الحق والهدى. اية الذي كانوا عليه لما تولوا واعرضا. فالمشاق هو الذي يكون في شق والله ورسوله ايش؟ في شق. ويلزم من المشاق. المحال - 00:12:03

تولوا واعرضوا. فالمشاق هو الذي يكون في شق والله ورسوله ايش ؟ في شق. ويلزم من المشاق. المحال - 00:12:03

والعداوة البليغة. ما دمت صار في شقاق اه شوف انت لما بصير بينك وبينه واحد شقاق. بعد الشقاق شو بصير يا سيدى لما بصير بين رجل ومرته ايش؟ شو بصير بعد الشقاق؟ هو بيشتكي عليه طب ما تطلقو خلاص وصار شقاق ها - 00:12:33

رجل ومرته ايش ؟ شو بصير بعد الشفاق ؟ هو بيشتكتى عليه طب ما تطلقو خلاص وصار شفاق ها - 00:12:33

هو يشتكي عليها وهي ايش؟ تشتكي عليه. وكل واحد منهم يدور على المحامي اللي ايه؟ اللي فنان في الظلم لفنان في ايش؟ في
الفأمة تديمحت في عا1 قفة إنها زبـ المـالـ مـهمـةـ فـبـ المـالـ مـهمـةـ 00:12:53

00:13:33 - [الكتاب](#) | [الرواية](#) | [فلايات](#) | [مقدمة](#) | [الكتاب](#) | [رواية](#) | [فلايات](#) | [مقدمة](#)

كفالك الله ايش ؟ ش هم. يا ابها الرسم. بلغ ما انزا. الباك من ديك - 00:13:53

00:13:53 - دایرہ انتظامی را گھمانتا رہا۔ ایسا کیا کہ ایسا کیا کہ

بلغ وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس. متى يعصمك من الناس؟ اذا بلغت اذا بلغت اذا وكم من يبلغ دين الله وكل من يبلغ الحق ليلا ونهارا له نصيب من ايض من - 00:14:13

من يبلغ الحق ليلًا ونهارًا له نصيب من ايش ؟ من - 13:14:00

لان الله عز وجل يعصمك ويحميك ويدافع عنك. ولما تعمل في طرق في مجال الدعوة الى الله عز وجل وتحسب اجرك من الله
وتجد كثير من الناس يعني حسد وبغضه ويتنفس في اذاك - 00:14:33

وتجد كثير من الناس يعني حسد وبغضه ويتنفس في اذاك - 33:14:00

والله ينصرك عليه. والله ينتصر بانتصارك. في النهاية بتشعر بان الله سبحانه وتعالى ايش؟ هو المتفضل وفقك للدعوة الى الله دفع دافع عنك وحماك. ان الله يدافع عن الایه؟ عن الذين امنوا - 00:14:53

عنك وحماك. ان الله يدافع عن الايه؟ عن الذين امنوا - 00:14:53

النبي صلى الله عليه وسلم وبقتله وحاولوا في مكة كا المحاولات. لكن كيف الله عز وجل حفظه الا تنتصر وفقط نصره الله اذ

آخر حجه الذئب: كفداها بش ٢ ثانٍ اتنب: اذ هما في الغار وهم في الغار ايه يك بقها يا سما الله له نظر احد - 33:00:15:33

00:15:53 - احمد یوسف قتلہ کا ولہ حاولہ

وقتل واحد من الصحابة في شبه من النبي صلى الله عليه وسلم انتشر الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ مات. كارثة كارثة
صارت بعد النصر في احد صارت كارثة. ورجع اولاهم على اخراه. لما لما - 00:16:13

صارت بعده النصر في أحد صارت كارثة. ورجع أولاً لهم على آخره. لما لما - 00:16:13

هذا ابليس فرجع اولاهم اولى الصحابة على ايش ؟ على اخراهم. الاولين جاء رجعوا الاخرين ونزلوا يقتلوا في بعض حتى مين من الصحابة حذيفة بن اليمان لما رأهم وهم يقتلون مين ؟ والده امامه غفر الله - 00:16:33

الصحابي حذيفة بن اليمان لما رأهم وهو يقتلون مين؟ والده امامه غفر الله - 00:16:33

ومن الناس اللي صاروا واصلين المدينة من ارض المعركة او ثمانين ابن عفان رضي الله عنه. لكن عفا الله عنه. كل هذا سبب مخالفة واحدة في امر النبي صلى الله عليه وسلم. شف مخالفات الامة اليوم وبيتهم نصر - 00:16:53

واحدة في امر النبي صلى الله عليه وسلم. شف مخالفات الامة الاليوم وبيتهم نصر - 00:16:53

يقول فيه معجزة من معجزات القرآن. لأن الله عز وجل أخبر في القرآن للنبي صلى الله عليه وسلم وحدث الذي أخبر الله به وهو

الاخبار بالشيء قبل وقوعه. فوقع طبق ما اخبر. معجزات في القرآن. القرآن معجز - 00:17:13

في نفسه لكن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن الامور ووّقعت والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن امور ستّق في المستقبل وايّش موضع وتقع ونحن نرى الان. الآية مية وثمانية وتلاتين يقول الله عز وجل صبغة الله - 00:17:33

صيغة ايش الصيغة يا تسبق بيها لحيتك بس هناك حنة وبتصبح بها التوب. الصيغة شو معناها؟ معناها لما بتتصبح التوب بتتدخل الصيغة في كل مكان في الايش؟ في التوب. صح - 00:17:53

وبتغير شكله. لما تنغمس في الدين يصير قلبك وعقلك ودمك ولحمك وعظمك كله على الحق ايش؟ تكون انت ان صبغت بالصبغة الصحيحة اذا صارت البدعة والضلاله في قلبك وعقلك ودمك وظاماك بتصير ايش؟ بتصير ضال للنخاع زي ما بيقولوا. ضال للنخاع 00:18:13 -

يقول صبيحة الله ومن احسن - 00:18:43

ان الله صبغة ونحن له ايش؟ عابدون. اي الزموا صبغة الله وهي ايش؟ وهو ايش؟ دينه مين؟ وهذي الصبغة كل ما انت تتعلم الحق وتعمل بالحق وتعلم الناس الحق بتلاقي نفسك ايش؟ صرت انسان - 00:19:03

يأخذ بأسباب الرزق والدنيا تأتيه ايش ؟ راغمة - 00:19:23

فإذا كان صفة من صفاتكم أوجب فذلك لكم الانقياد لا وامرها طوعاً واختياراً ومحبة - 00:19:43

سالك الطريق الصح. ايه رموك يتهكمك؟ انت مش احسن من النبي صلی الله علیہ وسلم - [00:20:13](#)

ولقد نعلم انه يضيق صدرك - 00:20:33

بما يقولون انت بتضيق طب ايش تسوی ؟ فسبح بحمد ربكم وكن من الساجدين. وصارت مين طبيعة لكم بمنزلة الصبغ التام للثوب الذي صار له صفة فحصلت لكم السعادة الدنيوية والاخروية لحث الدين على مكارم الاخلاق. ما دمت انت الدين صار كله - 00:20:53 كل الدين في داخلك وفي عقلك وفي عقلك صار الدين بياً مكرم الاخلاق وبيأمر بالكرم وبيأمر بعدها وبيأمر بعدها فصرت معناه انت رجل يعني ماشي بتطبق الدين في كل تصرفاتك. ولذلك لما سألوا عائشة رضي الله عنها عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت -

اخوكم ايش؟ قرآن. اذا وجدت اية تأمر بالصدق تجاهل النبي صلى الله عليه وسلم. اذا وجدت اية تأمر بالكرم تأمر بالشجاعة تتلاقيها في النبي صلى الله عليه وسلم. اما يتصل الله او تحالف بغير الله. آ - 43:21:00

بتصلی لله و بتتشبه بالکفار في لباسک. بتصلی لله وتضرب امک لما ترجع عاد ما ينفععش. فانت مخبط الدنيا كلها. لازم تكون انسان مسلم فـ، صلاتک فـ، عقیدتك فـ، معاملاتک مع الناس .. وانت نتسع وتشتت، تکه، مسلم - 03:03:22:00

صادق هي هتخش لأن هذا ما بيليق اي لحت الدين على مكارم اخلاق ومحاسن الاعمال ومعالى الامور. فلهذا قال على سبيل التعجب المتقى للعقوا، ومن احسن من الله صفة، ا، لا احسن، صفة من: صفتة، سحانه وتعال .. بـ، هذه الصفة - 00:22:23

زي ما انت بتحط الثوم في الصبغة وتصير عليه شوية علشان ايه عشان تصبغه مظبوط اذا حطيته وطلعه غير لما تخليلها شوية. غير لما تخليلها شوية ابه لغابة ما بشرب مظبوط تطلعها بتصر ايش. - 00:22:53

لما تخليها شوية ايه ايوة لغاية ما يشرب مظبوط تطلعها بتصرير ايش - 00:22:53

حتى لو انك بده انت تحنن لحيتك. اذا ضربتها وش واحد بتطلع زي الكنافة الناعمة هيك وتركتها شوية نص ساعة بيبين الايش؟
بتبيين الحنة والصبغة فيها. وطبعا اللحية وتغيير الشيب ايش؟ من ديننا. سنة بل الشيخ عبد العظيم بيري وكثير من علمائنا واجبة.

لما جاء ابوه لمين ؟ ابي بكر غيروا هذا الشيء. فتغغير الشيب سنة. وآ كان شيخنا الالباني الله يرحمه يغير وبعدين ينشغل بالعلم ينسى. حتى مرة اخ من الاخوة راح معنا قالوا يا شيخنا مش اه تغغير الشيب اه - 00:23:43

اه سنة قال لا كمان واجب. قال قال له هو انت فاكر انا ما وريش غير لحيتي ؟ قال له انت فاكر ان انا ما لوش غير العيدي ما بتذكر بغير وانسي. طبعا ما دمت ناسي ما فيش مشكلة. اما اذا يمنعك من التغغير آآ - 00:24:03

اه الهوا او الاعجاب انها كده يعني عاطياك وجاهة وكذا زي واحد اسمه الفاعلي مصر ما لا واجبة. صبغة. هذا صاروخ هيك عالها مش. ارض بدوي منبر. ايوا اذا اردت ان تعرف نموذجا يبين لك الفرق - 00:24:23

بيبين صبغة الله وبيبين غيرها من الصبغ نفس الشيء بضده. فكيف ترى في عبد آآ من بربه ايمانا صحيحا اثر معه خضوع القلب وانقياد الجوارح فلم يزل يتحلى بكل وصف حسن - 00:24:53

و فعل جميل وخلق كامل ونعت جليل. ويتحلى من كل وصف قبيح. ورذيلة وعيب. فوصف فوصفه الصدق في قوله وفعله. واضح الكلام يا اخوان ؟ ما ينفع تكون بس آآ سلفي في المسجد - 00:25:13

و حفتي في في الدكان. ما يظبطش ؟ انت بتكون سالف في كل شيء ؟ تكون مسلم وسلفي على منهج السلف في المسجد وفي العمل وفي الوظيفة. لأن الله عز وجل مطلع عليك. الله عز وجل يراك انظر. فوصفه الصدق في قول - 00:25:33

و فعله والصبر والحلم والعلمة والشجاعة والاحسان القول والفعل ومحبة الله وخشيته وخوفه ورجاءه فحاله الاخلاص للمعبود والاحسان لعيده. يا سلام ! بس ما وراه غير يخلص في العمل لله وييش ويحسن لعيده الله. جمع بين الخيرين - 00:25:53

فقصه هذا العبد الرباني بعد كفر بربه وشرد عنه واقبل على غيره من المخلوقين فاتصف القبيحة من الكفر والشرك والكذب والخيانة والمكر والخداع وعدم العفة والاساءة الى الخلق في اقواله وافعاله - 00:26:23

فلا اخلاص للمعبود ولا احسان ايش ؟ الى عبده. فرق هذا رجل يخلص لله في عمله ويحسن الى عباد الله وهذا رجل اه اشرك في عبادته لله واساء الى عباد الله. اظن فرق ايش ؟ فرق كبير. هذى الصبغة - 00:26:43

فتبعته اصلية وهذا اجرم. بتزبط هيك بالفلادي. وهذا اجرب. كيف السوق الاجرب تلبسه انت ما بترضى تلبسه. اما الثوب المصبوج او

الثوب الجديد انت تتباهى به. وتشعر في لباسه فانه يظهر لك الفرق العظيم بينهما. ويبيبين لك انه لا احسن صبغة من - 00:27:03

صبغة الله وفي ضمنه انه لا اقبح صبغة من انصبغ بغير ايش ؟ دينه. يعني بغير دين الله وانت بتدرس بين الناس بتشفوف هذا رجل من اهل العلم من الموحدين من المتمسكين بالسنة من الداعين اليها - 00:27:33

الاخير مبتدع مبتدع ضال آآ كل همه انه يضحك على الناس ويلهب فلوس الناس بتيجي تفكك كبير بتتجد هذا الانسان عالم وانت منور كلام وحق. كلامه الله تأثير. اه اه الله مهابة. في قلوب الناس. وتتجد الثاني ايش ؟ ساقط - 00:27:53

ساقط. يعني اذكر مرة كنا جالسين مع شيخنا في مجلس وكان في رجل ضال. ليش اذكر اسمه ؟ ضال. ضال وده حضر المجلس. وين قاعد ؟ قاعد عند رجل الشيخ. وهو قاعد على كرسى الشيخ ويقول شيخنا - 00:28:13

اه فكل شيخ يتكلم هو بده يتكلم الشيف يعمل له هيك عراسه. اخرس ايها الضال قدامنا كلنا. والله ما يحكي كلمة. ولا نفس. مع انه ايش هذا حواليه ضلال والله الكلمة وموظف وشغله كبيرة يعني - 00:28:33

بس شوف الشيخ وهو رجل كبير السن غريب مش ابن البلد ويقول له اسكت ايها الضال وما يتكلم كلمة واحدة هذا بيدل على ان على قوة الایه ؟ قوة الحق. الحق قوي. واللي بيحمل الحق بيكون ايش - 00:28:53

النبي صلى الله عليه وسلم جاء بالحق. صح ؟ جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق. ليظهره على الدين كله وحده. وفي خلال كم وعشرين سنة غير مجرى التاريخ. من - 00:29:13

ناس يعبدون غير الله الى اناس يعبدون الله ويموتون في سبيل الله. في هذا الزمان ما يستطيع انسان ابدا ان اللي فعله النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه جاء بالحق ودعا الناس الى الایه ؟ الى الحق. وكان الواحد من من كفار - 00:29:33

يدوخ في محاربة النبي صلى الله عليه وسلم واعداء النبي صلى الله عليه وسلم. بعدين قاعد بيشوف ايش؟ النبي صلى الله عليه وسلم ودينه قاعد بينتشر وبيرى النصر فبيقول لك والله يا عمي هذا ايش هذا الحق وجاء به محمد صلى الله عليه وسلم فبيسحب -

00:29:53

حاله وبيروح يعلن اسلامه امام النبي صلى الله عليه وسلم. هذا قوة الحق وفي قوله ونحن له عابدون بيان لهذه الصبغة دمت لانسان انصبغ بالدين فلازم يكون عابدا لمين؟ لرب العالمين. ايوة وهي القيام بهذين الاصلين -

الاخلاص لمين؟ لله. والمتابعة لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. لان العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة ولا تكون كذلك حتى يشرعها الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. والاخلاص ان يقصد العبد -

وجه الله وحده في تلك الاعمال فتقديم المعمول يؤذن بالايش؟ بالحصر ونحن له عابدون. ايش هو المعمول يا استاز؟ العابدون له. يعني هي نحن عابدون له لما قال ونحن له عابدون يدل ان العبادة لا تكون الا لمين؟ الا لله حسرة -

وقال ونحن له عابدون فوصفهم باسم الفاعل الدال على الثبوت والاستقرار ليدل على بذلك وكونه صار صبغة لهم ملازما. يعني وانت نايم لازم تكون مصبوغ بصبغة هذا الدين؟ نعم. لانك بتتلام على ايش؟ السنة. وتنام ببنية -

00:31:43

وانت بتتزوج رايج تتزوج وتدور على عروس. لازم تكون مصبوغ بصبغة هذا الدين؟ نعم. يظهر ذلك من ان نيتك عندك ايش؟ انك تغض بصرك وتحصن فرجك. وتحبيب انسانة وتزوجها وتختلف ولاد يقومون بعبادة الله عز وجل -

00:32:13

وانت قاعد بتاكل لازم تكون مصبوغ بهذا الدين. اه. تاكل عشان تتقوى لطاعة الله. وانت رايج على شغلك. لازم تكون مصبوغ بهذا الدين اه بتترك سيارتكم ايش تقول لما تخرج من بيتك ايش تقول. ولما تيجي قبل عملك بتتلوى انك انت ايش؟ تعف يدك عن ان تمتد لايش -

00:32:33

لناس هذه كلها هي الصبغة. من برا ومن جوة الباطن والظاهر كله لله الاية مية تسعه وتلاته قال تعالى قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون. والمحاجة هي المجاهدة -

00:32:53

بين اثنين في اكتر. يعني اتجادلوننا في الله. المحاجة اللي هي الايه؟ المجادلة تكون بين ايش؟ بين اثنين بيجلسوا مع بعض. كل واحد به يظهر ايش؟ اللي معه. القول تبعه. ايا كان -

00:33:23

ايوه فاكثر تتعلق بالمسائل الخلافية حتى يكون كل من الخصميين يريد نصرة قوله وابطال قول خصميه. فكل واحد منها يجتهد في اقامة الحجة على ذلك والمطلوب منها المطلوب بقى من المجادلة المجادلة الصحيحة ان تكون بالتي هي ايش؟ احسن -

00:33:43

بدك تقع مع واحد بدكوا تتناظروا بدها تكون المجادلة والمناظرة بالتي هي احسن. ما تغضب ما تصرخ بالهداوة. وكان شيخنا الله يرحمه يمتاز بهذه الثاني مولع وشيخنا بمنتهي الهداء. اول ما يسأل بس سؤال هذا اللي قاعد اللي جاي يسأل يصلح له السؤال تبعه الاول -

00:34:13

انك ما انتاش عارف تسأل. حتى كان يأتي الرجل منهم دكتور في الجامعة. وطالب علم وقوى ويقول لك يعني جاي عامل حسابي ان انا بدي افهم الشيخ. يقول عندما اجلس امام الشيخ ارى نفسي كالفار -

00:34:43

امام جبل انسى كل شيء انا محضره. اما صراخ ما ينفعش ان تقوم بالتي هي احسن اثنين باقرب طريق يرد الضال الى الحق. انك تصيب الايه؟ الهدف البنزين يلعبوا ملاكمه مع بعض. القوي المتدرب الفنان اللي يصيب الثاني ايش؟ بالضربة القاضية في اقرب وقت -

00:35:03

صح عشان ينتصر. فانت حاول توصل له لايش؟ كما سيأتي معنا الان. واحد بقول الله في كل مكان والعالم الثاني بيبين له ان الله على العرش استوى. جه في جهة العلو. باسم رب الاعلى. فطبعا آآ -

00:35:33

ثاني متمسك بقوله فقال له طيب آآ اتركنا بقى من من قول وقولي ماذَا تقول فيما تجده في قلبك عندما ترفع يديك الى الله عز وجل. هل تجد في قلبك التوجه الى اعلى ام الى اسفل ام الى اليسار ام الى اليمين -

00:35:53

فقال دوختني على الشيخ معنا الان. قال دوختني وحطيت على راسه. وغير يرى قوله الى قول الشيخ. قال له انت بتشعر ايه في قلبك لما بترفع ايديك وتدعوه؟ قلبك بيكون وين متوجه؟ تحت ولا فوق؟ ها - [00:36:13](#)

قلبك لما تقول يا رب قلبك بيكون وين رايح ؟ الى اعلى. فابت له العلو لله عز وجل بهذه الطريقة القصيرة. سياتي معنا الان ويقيم الحجة على المعاند ويوضح الحق ويبين الباطل. فان خرجت عن هذه الامور اللي هي الماناظرة - [00:36:33](#)

كانت آآ مباراة ومخاومة لا خير فيها. ايوة واحدثت من ما احدثت فكان اهل الكتاب يزعمون انهم اولى بالله من المسلمين. وهذا مجرد دعوة تفتقر الى ودليل فاذا كان رب الجميع واحد ها ليس ربا لكم دوننا وكل منا ومنكم له عمله - [00:36:53](#)

فاستوينا نحن وانتم بذلك. فهذا لا يوجب ان يكون احد الفريقين اولى بالله من غيره. طيب لان التفريق مع الاشتراك في الشيء من غير فرق ايش؟ من غير فرق مؤثر دعوة باطلة. وتفريق بين متماثلين - [00:37:23](#)

ومكابرة ظاهرة وانما يحصل التفضيل باخلاص الاعمال لله الاعمال الصالحة لله وحده. وهذه الحالة وصف المؤمنين وحدهم فتعين انهم اولى بالله من غيرهم. اذا الله عز وجل ايش؟ افهمهم - [00:37:43](#)

وبين لهم ان الحق مع مين؟ مع المؤمنين. لان الاخلاص هو طريق الى الاخلاص. يا سلام! ما احلاها الكلام! الاخلاص سر النجاح. والاخلاص هو الطريق الى الايش؟ الاخلاص بذك تخلص من الضلال وتخلص من الشر وتخلص من الفتنة وتخلص من النار عليك بالايش؟ بالاخلاص - [00:38:03](#)

فهذا هو الفرق بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. بالاوصاف الحقيقية التي آآ يسلّمها اهل العقول لا ينزع فيها الا كل مكابر جهول. في هذه الاية ارشاد لطيف لطريق المحاجة. انك بذك تحج واحد تجادله هاي الارادة. تكون بالتي هي احسن - [00:38:33](#)

تكون بالدليل تكون باقرب طريق تستطيع ان تصل ان توصل الحق الى الايش؟ المعاند. وان الامور مبنية على الجمع بين المتماثلين والفرق بين المختلفين. اذا الله سبحانه وتعالى ايوة بين لهم ان الدعوة اللي بتدعوها انكم اولى بالله - [00:39:03](#)

حتى آآ لما سألهم النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا احنا النار انتم تدخلوها واحنا بتدخل شوية وبنطلع فاهمين غلط؟ اليهود والنصارى فاهمين مش فاهمين الدين غلط ده فاهمين الغلط دين - [00:39:33](#)

ومصرىن على هذا الغلط. ولذلك الفريق عمر رضي الله عنه لما يمر عليهم هم يتبعدون وكذا كان يبكي. لأنهم دوختين حالهم على الايش انك تيجي يوم القيمة هل اتاك حديث الغاشية؟ وجوهي يومئذ خاشعة مع - [00:39:53](#)

عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. فمش كل عمل ينجيك من النار؟ مش كل عمل؟ العمل ينجيك من النار ايش؟ اللي لله وموافق السنة. الاية مية واربعين ام تقولون هذا اليهود ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب - [00:40:13](#)

كانوا هودا او نصارى. الله! طب كيف ابراهيم واسماعيل كانوا هودا بيقولوا كان يهودي ابراهيم الولد يقول لأ كان نصراني يقول لك نصراني عاد يهودي. طب كيف ابراهيم وما انزلت عليه التوراة؟ كيف؟ كيف صار نصره - [00:40:43](#)

قانون ما انزلت ما انزل عليه الانجيل. والتوراة هو الانجيل ما نزلوا الا بعد مين؟ الا بعد ايش؟ بعد ابراهيم اذا مات. انتم بتحكوا كلام فاضي ايوة كانوا هودا او نصارى قل انت اعلم ام الله - [00:41:03](#)

مين اعلى؟ الله. ومن اظلم منكم كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون. كتب شهادة عنده. يعني الشهادة موجودة عند اليهود والنصارى سارة ان لازم يشهدوا بان محمد حق والدين اللي جاء به حق وان لازم يؤمنوا به موجود عندهم وكتموا الايه؟ وكتموا - [00:41:23](#)

وهذه دعوة اخرى منهم. ها هي دعوة اخرى. هناك قالوا ايش؟ كانوا هدنا ونصارى تهتدوا. هنا ايش؟ قالوا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ودول كلهم كانوا ايه؟ كانوا هودا او نصارى. ايوة ومحادة في رسول الله - [00:41:53](#)

انهم اولى بهؤلاء الرسل المذكورين من المسلمين. فرد الله عليهم بقوله انت اعلم ام الله الله يقول ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصراني ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. هم بيقولوا ايش؟ ابراهيم وكان يهودي اه وهذول بيقولوا كان نصراني. والله عز وجل بيقول - [00:42:13](#)

ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصريانيا. اذا مين اعلم؟ اي كلام هو الصدق والحق؟ كلام الله. وهم يقولون بل كان يهوديا او نصريانيا. فاما ان يكونوا هم الصادقين العالمين. او - [00:42:43](#)

يقول الله تعالى هو الصادق العالم بذلك. فاحد الامرين متعين لا محالة. وصورة الجواب منهم وهو في غاية الوضوح والبيان. حتى انه من وضوحيه لم يحتاج ان يقول بل الله اعلم وهو اصدق. ونحن - [00:43:03](#) ونحو ذلك لانجلائه لكل احد كما اذا قيل الليل انور ام النهار نادي سوهاج يعني ايهما بانور الليل ولا النهار؟ ولد صغير بيعرف ان النهار ايوا والنار احر ام الماء - [00:43:23](#)

كمامة كانك بتسأل اسئلتهم وقولهم زي هذه الامور والشرك احسن ام التوحيد؟ ونحو ذلك. لما من الرسل اللي قال قال لهم ابلغكم مسألة ربى لما قالوا لا ايه؟ وان ظنك لمن الكاذبين. قال يا قومي ليس بي ضلال. ايوه قال يا قومي ليس بي ضلال - [00:43:43](#) رد عن نفسه الايه؟ قال قال يا قوم ليس بي ضلاله ولكنى رسول من رب العالمين. ما قال ليس بي ضلاله وليس انا من الكاذبين. فيليش ما ما جات في الايه؟ ليش قال انا ليس بي ضلاله؟ انا ما انا ضال. وانما انا رسول. ما قال - [00:44:23](#) ليس انا من الكاذبين. لانه معروف ضمننا ان الرسول لا يمكن يكون كذا. ولذلك ماذا فعل ابدا انما قال لهم انا اما الضلاله انا معنى ليس بي سفاهة اه ايوه - [00:44:43](#)

قال ان نراك في سفاهة وان وانا لاظنك من الكاذبين. اي قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكنى رسول من رب العالمين فدافع عن نفسه ان انا من سفيهه لكنى انا ايش؟ رسول من رب العالمين. ما قال ولا وليس انا من الكاذبين. يعني مش من الكاذبين. ليش ما قال؟ لانه - [00:45:13](#)

ضمنا لدى الجميع ان ايش؟ ان الرسول لازم يكون صادقا. ولذلك الله عز وجل لما قال انتم اعلم ام الله ايوا ومن اظلم؟ ما قال الله عز وجل الله اعلم - [00:45:33](#)

قيل ان هذا معروف ضمننا عندهم وعند غيرهم. ايوه. فرد الله عليهم بقوله انتم اعلم ام الله؟ فالله يقول ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصريانيا ولكن كان مسلمة وما كان من المشركين. وامر الله عز وجل رسوله ان يتبع ملة ابراهيم. وامروا ان تتبع ملة ابراهيم. فنحن - [00:45:53](#)

على ما كان به ايش؟ على ما كان عليه ابراهيم عليه السلام لا نكون مع اليهود ولا نكون مع الايه مع النصارى بل نحن على التوحيد. وهم يقولون بل كان يهوديا او نصريانيا. فاما ان يكونوا خلصنا احنا هذا - [00:46:23](#)

وهذا يعرفه كل من له ادنى عقل. حتى انهم بانفسهم يعرفون ذلك. ويعرفون ان ابراهيم وغيره من الانبياء لم يكونوا هدى ولا نصارى. هم عارفين ذلك. فكتموا هذا العلم وهذه الشهادة. فلهذا كان ظلمهم ايش - [00:46:43](#)

اعظم الظلم. طيب ليش؟ لانه كتموا الشهادة عن علم. اذا الشاهد اللي بيشهد عن علم شهادة زور. والشاهد اللي بيشهد نفس الشهادة بس عن جهل. ايهم اظلم؟ اشد اللي شهد زور بعلم. انه يعرف ان الحق خلاف ما قال. ولهذا قال - [00:47:03](#)

تعالى ومن اظلم من كتم شهادة عنده من الله. فهي شهادة عندهم موضوعة من الله لا من الخلق فيقتضي الاهتمام باقامتها فكتموها واظهروا ضدها الله يرضى عن الشيخ احمد الله يرضى عن الشیخ احمد. ما اظن الخير يطلع من الفاول - [00:47:33](#)

فكتموها واظهروا ضدها جمعوا بين كتم الحق وعدم النطق به كاتموا الحق ويا ريت انهم آآ قالوا غيره لا كتموا الحق ولم ينطقووا بالايش بالحق ولذلك لما النبي صلى الله عليه وسلم سأله اليهودي اللي قاعد يقرأ القرآن على ابنه اللي في الموت قال له صفتني ومخرجني موجود عندك في التوراة اللي بتقرأها - [00:48:03](#)

والذي انزل التوراة على موسى حتى متكبر يقول له لأ. روح عني يعني. فالشاب في سكرات الموت قال نعم والله موجودة واهشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. يلا ولي. واظهار الباطل - [00:48:33](#)

دعوه اليه اليه هذا اعظم الظلم؟ بلى والله. وسيعاقبهم عليه اشد العقوبة. فلهذا قال وما الله بغافل عما تعملون بل قد احصى اعمالهم واعدها وادخر لهم جزاءها فيئس الجزاء جزاؤهم وبئس النار مثوى - [00:48:53](#)

للظالمين وهذه طريقة القرآن في ذكر العلم والقدرة عقب الآيات المتضمنة للإعمال التي يجازى عليها. فيفيض ذلك الوعد والوعيد والترغيب والترهيب ويفيد ايضا ذكر الأسماء الحسنة بعد الأحكام ان الأمر الديني - [00:49:13](#)

والجزائي اثر من اثارها ومحب من موجباتها وهي مقتضية له. ثم قال تعالى تلك امة قد خلت لها ما كسبت لكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون. تقدم تفسيرها وكرر وكررها - [00:49:33](#)

لقطع التعلق بالمخلوقين. وان المعول عليه ما اتصف به الانسان الشيء المعول عليه ما اتصف به الانسان ما عمل اسلافه وابائی ؟ انت ایش عملک ؟ وایش صفتک ؟ لا تقول ابويها كان شیخ وانا جدي جدي كان شیخ لا. ایوه فالنفع الحقيقی - [00:49:53](#)

الاعمال لا بالانتساب المجرد للرجال. لهذا نكون قد انتهينا من الجزء الایش ؟ الجزء الاول. ونبدأ في الجزء الایه للوقت ما خلاص ومالك بتطاول - [00:50:13](#)